

مظاهر التناص ودلالته في الرواية جمالية تنوع المرجعيات وإنتاج الدلالة

Manifestation of intertextuality and its significance in the novel Aesthetic diversity of references and production of significance

بحوص نوال

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم/ الجزائر

Nawelbahous80@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الارسل
2019-06-01	2018-12-16	2018-08-07

ملخص:

يعد المنهج السيميائي من أهم المناهج النقدية المعاصرة التي تسعى إلى استخدام آليات وإجراءات نقدية موضوعية، تركز على قواعد ثابتة تظهر أهمية النص الأدبي وقوته، ويعد التناص أحد هذه الإجراءات والذي يقصد به : تداخل وتحويل لنصوص ترسبت في ذهن المبدع لتمكنه من طرح إبداعه، مما يضيفي على النصوص الأدبية طابعا واقعيا وأبعاد جمالية تشد انتباه القارئ وهو ما يسعى الناقد السيميائي للوقوف عنده.

الكلمات المفتاحية: النقد المعاصر، السيميائية، القواعد، الإجراءات الموضوعية التناص.

Summary :

semiotic method ifs the most important contemporary critical approches to monetary Policy seeking to use a monetary purpose-based mechanisms and procédures set out the importance of the importance of the literary text and its power, and is one of its actions and the intertextuality intended to overlap and convert the texts deposited in the mind of the creator to be able to put in place his creativity,make literary texts and aesthetic realize dimensions character draws the reader'sattention .

Key Word : contemporary, criticisme , semiotics , fixed rules ,intertextuality , aesthetics

يعد المنهج السيميائي من أهم المناهج النقدية المعاصرة ، من حيث اهتمامه بتقصي حقيقة النص الأدبي وتسلط الضوء عليه من جميع جوانبه، وذلك باستخدام آليات وإجراءات نقدية موضوعية تتركز على قواعد ثابتة تظهر أهمية النص الأدبي وقوته، وفي موضوعنا هذا نحاول تتبع أحد إجراءات القراءة السيميائية وهو "التناص".

1- مفهوم التناص :

أ- المفهوم اللغوي:

يحمل مصطلح التناص دلالات لغوية عديدة:¹

فجده يحمل معنى (الازدحام) في تناص القوم عند أجدادهم أي ازدحموا. ويحمل معنى البروز: كقولهم نص فلان الحديث أي رفعه إلى رواية ليظهر سنده. الجمع والتراكم: في قولهم: نص المتاع إذا جعل بعضه فوق بعض. الاستقصاء: في قولهم ناصت الرجل إذا استقصيت مسألة لاستخراج كل ما عنده. التحريك والخلخلة:

نص الرجل الشيء نصا إذا حرّكه وقلقله وخلخله.

ويقول أبو عبيد: النص هو التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها أو أقصى ما تقرر. وبذلك فإن التناص هو تداخل وتعلق لنصوص في نصٍ ما وبطرق مختلفة.

ب- المفهوم الاصطلاحي:

يؤكد جيرار جنيت أن النص قل ما يرد "عاليا" بمعنى مستقلا بذاته أو منغلقا على ذاته، لا يتداخل على نحو ما مع ملفوظات أخرى، منها ما يحيط به إحاطة في متن النص نفسه، ومنها ما يكون واقعا خارج متن النص؛ لكنه رغم ذلك يتكلم عنه ويتعلق معه بطريقة ما.² و يذهب عبد السلام المسدي، في تعريفه للتناص للقول: "جاءت بنيته الاشتقاقية وصيغته الصرفية لتفيد البعدين الأساسيين الذين عليهما يتوفر التشارك والنص"³ ، فالنص الأدبي أيا كان مضمونه لا ينشأ من فراغ وإنما من نصوص سابقة فالأدب ينطلق من مرجعية مقروءة ليصل إلى إنتاج نصه.

2- التناص عند الغرب :

إن أول من استخدم مصطلح التناص هو السيميائي الروسي "ميخائيل باختين" (M.bakhtine) الذي "لم يستخدم مصطلح التناص بل مصطلح الحوارية للدلالة على تقاطع النصوص و الملفوظات في النص الروائي الواحد".⁴

وقد تحدّد مفهوم التناص في النقد المعاصر مع الباحثة البلغارية جوليا كريستيفا، فقد قدمت في محاضرة لها بعنوان "الكلمة والحوار والرواية" عام (1966) مفهوماً بديلاً للمصطلح الذي قدمه باختين وهو (الحوارية).

فالنص حسب كريستيفا ينتج " عبر لعبة مزدوجة تتم في مادة اللسان وفي التاريخ الاجتماعي"⁵ ، وبذلك فهي ترى بأن النص خاضع لتوجه مزدوج تحكمه القواعد البنيوية من جهة، ويخضع للسيروية الاجتماعية التي يسهم فيها بصفته خطأ⁶ ، وبذلك كانت جوليا كريستيفا من وضعت نظرية التناص.

3- التناص عند العرب :

نجدّه في التراث البلاغي العربي وخاصة في فرع البديعي.

تناوله النقاد العرب بمصطلحات عدّة:

محمد بنيس استبدل مصطلح "التناص" بمصطلح "التداخل النصي"، فالتناص عند هو "التداخل النصي الذي يحدث نتيجة تداخل نص حاضر في نصوص غائبة".⁷

وأطلق عليه أيضاً مصطلح "هجرة النص" ورأى بأن هناك "نص مهاجر" و"نص مهاجر إليه".⁸

واستخدمه سعيد يقطين بمصطلح "التفاعل النصي" ، فنجدّه يقول : "إننا نستعمل " التفاعل النصي" مرادفاً لما شاع تحت مفهوم "التناص" *"intertextualité"*⁹

فهو يرى بأن كل كاتب يبدع نصه بناءً على نصوص سابقة أو معاصرة .

ويحاول الناقد محمد مفتاح توضيح مفهوم التناص من خلال التعريفات التالية:¹⁰

1. تعالق نصوص مع نص حدث بكييفيات مختلفة.
2. أو هو فيفساء من نصوص أدجت في نص بتقنيات وكييفيات مختلفة.
3. هو نص بامتصاصه لمجموعة من النصوص السابقة مع جعلها منسجمة مع فضاء بنائه ومقصده.
4. هو النص محولاً لنصوص أخرى سابقة بتكثيفها قصد مناقضة خصائصها ودلالاتها.

من خلال هذه التعريفات يمكننا القول بأن التناص هو تداخل وتحويل لنصوص ترسبت في ذهن المبدع لتمكنه من طرح إبداعه.

ويحاول الناقد "راج بوحوش" ربط مفهوم التناص بمفاهيم أخرى مثل الاقتباس والتضمين، والتوليد، والتلميح، ويربط كل مفهوم من هذه المفاهيم بالمرجع الذي يناسبه فهو يربط المرجع اللغوي بالتوليد، والمرجع الأدبي بالتضمين والمرجع الديني بالاقتباس والمرجع التاريخي بالتلميح.¹¹

4- مظاهر التناص ودلالته في رواية صاحب الست:

يستهل الناقد أمين عثمان دراسته بتقديم يوضح من خلاله مفهوم التناص الذي يراه تعالق نصوص أدجت لتشكيل نصا واحداً.

وقد أكد بأن جنس الرواية من أكثر الأجناس التي تنطوي على "إيحاءات دلالية ووظيفية ولما ترشح به من أبعاد فنية ومرجعية"¹²، فالرواية قابلة لأن تستوعب مرجعيات عديدة، يمكن القبض عليها فقط من خلال "القراءة النموذجية الوجيهة" كما يسميها الناقد "أمين عثمان".

وبذلك سعى هذا الناقد إلى البحث عن التفاعل والتعلق الحاصل بين الرواية ونصوص أخرى سابقة، فهو يقول بأن "القراءة التناصية لا تعتبر النص كلاً منجزاً تماماً مستقراً مكتفياً بذاته بل تعتبره طورية وتفاعلاً ومعالقاً مع نصوص أخرى".¹³

أ. مظاهر التناص:

يرى الناقد بأن الرواية تنطلق من نصوص سابقة سواء كانت هذه النصوص تاريخية أو دينية أو أسطورية أو صرفية أو تراثية، ويؤكد بأن جمالية الرواية لا تأت إلا من هذا التعدد والامتزاج بين النصوص وهو ما يحقق حسب رأي الناقد، "وظيفة الإغراء بالنسبة إلى القارئ فتدفعه إلى أن يملأ فجواتها وأن لا يذر بينها الفروجات فينخرط بفاعلية وإيجابية في إعادة إنتاج النص الروائي".¹⁴

ويحاول الناقد في دراسته الرواية، "أسرار صاحب السر"، الوقوف على التداخل النصي الموجود داخلها والبحث عن مصادره، فالروائي استعان بمقتبسات نصية وتضمينات مرجعية صاغ من خلالها نصه الروائي، وقد اختلفت هذه النصوص من نصوص تاريخية وأخرى دينية وأدبية وأسطورية، كما قام باستحضار شخصيات تراثية وظفها داخل نصه الروائي.

ب. التناص الديني:

1- مع القرآن الكريم:

تحليل الكثير من النصوص التي تضمنتها الرواية إلى النص القرآني الكريم الذي يعد من أهم المصادر المليئة بالدلالات والإيحاءات؛ بالإضافة إلى صياغته البلاغية المؤثرة في القارئ، "فالكاتب وهو يستقي الآيات القرآنية في نسيج خطابه الروائي، لا يقصد إلى استحضر آية كاملة من آيات القرآن، بل يقتطع منها جزءا ثم يصهرها في نسيج خطابه الروائي محافظا على تلك النصوص في صياغتها الأصلية".¹⁵

ف نجد الروائي يتناص مع القرآن الكريم في قوله مناجيا أباه "تركتني لعمي هشام يسومني سوء العذاب"¹⁶، هذا القول يحيل إلى الآية الكريمة التي يخاطب بها الله عز وجل بني إسرائيل مذكرا إياهم بنعمه عليهم من بينها إنقاذهم من براثن فرعون.

"يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ"¹⁷، كما يستعمل الكاتب عبارة "فلم أبق ولم أذر"¹⁸، "وقد وردت في سياق حديثه عن إصراره على الانغماس في الملذات والإقبال على التهلك والمجون بالكلية"¹⁹

هذه العبارة انتزعها الكاتب من النص القرآني الذي يتحدث عن النار وهولها وشدها على الكفار والمنافقين يوم القيامة .

﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ، لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾²⁰

نجد أيضا يقول: "أحمد ربك"²¹ وهي مأخوذة من قوله تعالى ﴿الحمد لله رب العالمين﴾²² يقول الكاتب "فطلع منه أربعون وصيفا كأنهم اللؤلؤ المنثور في أيديهم الأباريق والمناديل"²³، وهو يتحدث عن مجلس نحري عبارة اللؤلؤ والأباريق والمناديل وردت في سورة الواقعة في قوله تعالى: ﴿كأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾

2- التناص مع الحديث الشريف :

يرى الناقد بأن الكاتب ذهب إلى توظيف العديد من الأحاديث النبوية ذات الدلالات المتعددة والإيحاء، ونجد ذلك مثلا في قول الكاتب "قلت من يليق بهذه المهمة قلت بكثير من السؤال القليل والقال خاصة إذا أغريناه بمال وفير"²⁴

و يقول رسول الله في حديثه الشريف "إن الله يكره ثلاثا القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة المال"(*)

فالكاتب يستخدم ألفاظا من الحديث الشريف ويسوقها حسب ما يقتضيه النص الروائي ليكسبه جمالا أكثر، يراه الناقد جزءا من إبداع الروائي.

كما يذكر الناقد بأن امتزاج النص الروائي مع النص الديني يشكل جزءا من ثقافة الروائي، إضافة إلى إنتاج الدلالة التي يبتغيها من وراء نصه، فالكاتب كما يقول عنه الناقد: "يختل القارئ بصور مستحدثة تنهض على جدة القيم كما يتخذ من الموروث الأدبي مرجعية تبعث نفسا جديدا في الرواية عبر سلسلة من التحويلات والإضافات"²⁵

ج - التناس الأدبي:

من أنماط التناس أيضا التي يراها الناقد قد أثرت النص الروائي هو استخدامه لبعض النصوص الشعرية القديمة، ففي الرواية استعارة صريحة لجنس الشعر مع الإشارة إليه بقرينة مرجعية تحيل على انتسابه الخطابي، يقول الكاتب: "كان إغراء الكتاب كبيرا .. وأسفل الأبيات كتب الجملة التالية: " أمير المؤمنين : الوليد بن يزيد " يقول في ذلك :

إني سمعت خليلي على الرصافة رنة أقبلت أسحب ذيلي أقول ما حاله²⁶

ثم يورد نصا شعريا متمحورا حول اكتفائه بسلى والعلاء وقينة والخمرة بديلا لا ينبغي عنه حولا من خلال قوله: "دعولي سلى والطلاء وقينة / وكأسا ألا حسي بذلك مالا"²⁷ وفي استخدامه لهذا الموروث الشعري يرى الناقد بأن الكاتب قد وظف هذه النصوص "توظيفا فنيا متناغما مع نسيج بنائه اللغوي، واستثمار ما فيه من طاقات إيحائية وإشارات غنية واضحة تعبر عن تجربته وتصويراته"²⁸، وبذلك فإن توظيف الراوي لهذه النصوص الأدبية أضفى عليها طابعا واقعيا وأبعاد جمالية تشد انتباه القارئ.

1-التناس التاريخي :

لا يمكن لنص أدبي أن تكتمل واقعيته دون الرجوع إلى التاريخ، فالكاتب في هذه الرواية يعود إلى التاريخ ليستلهم منه بعض النصوص، منها ما يصف من خلاله المسجد الجامع فهو يقول: "هي حجارة ضخمة استعارها البناءون القدامى من بقايا القرية الرومانية تقيوس التي كانت تعدّ في يوم من حواضر الصحراء، ففيها ملتقى الطرق الذهبية التي تقوم إفريقيا السوداء للمتاجرة ومقايضة الملح بالتمر والقمح..."²⁹.

كما يقوم الكاتب بتضمين نصه ترجمة ذاتية للخليفة بن يزيد الأموي وهذا ما دفع الناقد إلى الوصول إلى نتيجة مفادها أن استحضار الترجمة الذاتية يجعل من النص متصلا "بالأدب المرجعي الواقعي التاريخي أكثر من اتصاله بأدب المتخيل".³⁰

كما تضمنت الرواية الحديث عن العديد من الشخصيات التاريخية مثل شخصية: القاسم بن الطويل العبادي وهو صديق الوليد بن يزيد ومفتيه في دينه وديناه ورفيقه في مجالس اللهو والمجون. شخصية غيلان الدمشقي المعتزلي زعيما للمذهب القدري.³¹

2-التناس الأسطوري :

يستخدم الروائي الأسطورة والرمز ليزيد من كمالية نصه الروائي فهو يستلهم قصة آدم وحواء، وبداية البشرية في قوله: "والسيد آدم وحرمة يخصفان من ورق الجنة ويغطيان السوء الملعونة"³² ، فهو يستعمل هذه القصص ليعبر عن معنى معين بالإضافة إلى ما تضيفه هذه النصوص من طابع فني جمالي على الرواية.

ويرى الناقد بأن توظيف الناقد للأسطورة والرمز يزيد النص حضورا وتمييزا، حيث نجد الروائي يستدعي "البراق" رمزا يحن يقول: "والبراق الشريف يطير بألف جناح"³³ ، والبراق هو الدابة التي أسرى بها الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

وقد رأى الناقد بأن الراوي قد وظف الأسطورة لهدف آخر وهو التعبير عن الواقع والقضايا التي يعيشها المجتمع العربي ويقول الناقد أيضا بأن: "الرواية تستقي روافدها من عدة نصوص تتكرر وتتعاقد على صياغة المعاني الروائية مشكلة فضاء رحبا تتقاطع فيه النصوص وتتعدد في الأصوات، فالكاتب عندما يحاور بنصوص غائبة لا ينقلها خاما بل يصوغها على نحو جيد في سياق مختلف مزودا إياها بطاقات جديدة باثا فيها نفسا إبداعيا يصل بين هذه النصوص ولا يفصل، يبنى ولا يهدم، يفتح على القراء ولا يغلّق"³⁴ .

5- دلالات التناس :

أ - إثارة الذاكرة الأدبية :

يعد التناس من أهم التقنيات التي تساهم في إحياء الموروث القديم وإعادة استثماره بطرق مختلفة من أجل خلق نصوص أخرى، وقد رأى الناقد أن من بين الوظائف التي يؤديها التناس أنه :

- يحتزل الزمن من خلال الإحالة على نص أول، "فيتخير الكاتب من النصوص تلك التي تتقاطع مع مشاغله مثل القرآن والأحاديث والمرويات والمتخيل الشعبي والتاريخ والأساطير".³⁵ هذه النصوص التي بقيت محفورة في ذاكرة الكاتب لتشكل جزءا من إبداعه الفني الذي يستقي منه روائع النصوص التي بقيت لتتوارثها الأجيال بفعل قوتها الفنية والجمالية .

وبذلك فإن أهم ميزة ينطبع بها التناس هي ميزة "هدم الحدود وإزالة الفواصل بين الأجناس الأدبية .. فالتناس يتوغل في الذاكرة المشتركة بين المؤلف والقارئ ويغذي المعارف المشتركة التي تقيم للفهم جسورا وتؤمن عملية الفهم والتأويل، فهو الذاكرة المعرفية للكاتب لحظة الكتابة وللقارئ لحظة التلقي".³⁶

ب - جمالية تنوع المرجعيات وإنتاج الدلالة الجديدة :

يقول الناقد بأن مرجعية الروائي من الموروث القديم هي مرجعية متعددة ومتنوعة، فقد عاد الروائي ليستثمر نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ وحتى الأساطير القديمة، ليعيد تشكيلها من جديد داخل نصه . فالإحالة كما يرى الناقد تعد " من جماليات التفاعل النصي خاصة تلك التي تستدعي المشهور ".³⁷

هذا التداخل النصي يضفي على الأعمال الإبداعية طابعا جماليا، وذلك عندما يمتزج أسلوب الكاتب بأساليب النصوص القديمة، "فيتداخل أسلوب الراوي بالأسلوب التاريخي أو بالأسلوب القرآني، لينفتح النص على التعدد الدلالي والمرجعي فتصحو الأصوات واللغات والمواقف متعددة في النص بتعدد النصوص".³⁸

هذا الاستخدام للموروث النصي، لا يعني أبدا العودة إلى استخدام دلالاته القديمة، وإنما هو إعادة تشكيل لدلالات جديدة ومختلفة .

لتنصر هذه النصوص داخل نص واحد " نص جامع " "تذوب داخله التنوعات والتناقضات والألوان لتنصر في جمالية نسيج النص المستحدث " ³⁹، وبالتالي فإن ثقافة الكاتب وعودته إلى ما تحتزنه الذاكرة، يعبر دائما على قوة إبداعه ويحيل إلى سعة خياله ووعيه بمختلف القضايا التي تطرح عبر العصور.

وبذلك فإن الروائي إبراهيم درغوثي قد تمكن ببراعة من توظيف التراث بمختلف أوجهه ليدعم نصه ويؤكد على المعاني والدلالات التي أرادها، ويضفي في الوقت ذاته طابعا جماليا على روايته .

6- جماليات التناص ووظائفه :

أ- دينامية الخطاب و الأصوات و اللغات والقيم :

يذهب الناقد إلى القول بأن : " دينامية الخطاب لا تتأسس فقط بمقتضى الاستعارة والتضمين، بل تتجاوز ذلك إلى تحويل نصوص متعددة في صلب النص، فالرواية توظف الرموز التاريخية التي تفسح المجال إلى جدل خلاق بين النصوص المتباعدة"⁴⁰، فالروائي يستعين بالتاريخ ليوظف شخصيات من التاريخ والأساطير والقصص الدينية لتعبر عن ما يريد داخل نصه .

هذا ما يعبر عنه الناقد في قوله بأن " القراءة النموذجية لا تكتفي بالاستهلاك الساذج للنص الأدبي بل تنصرف إلى إعادة إنتاجه وهيكلته وفق سياق قرائي مخلصب"⁴¹، فالحوارية النصية داخل الرواية فعالة، بحيث أنها تساهم في خلق الدلالة وتقويتها فتحدث جمالية داخل النص وتؤثر في المتلقي، وبذلك تبرز الحاضر بالماضي بطريقة تكمل إبداع الروائي.

7- خلاصة :

من خلال هذه الدراسة نستنتج بأن :

- أهمية التناص تكمن في أنه يدخل على النص طرقا جديدة في الكتابة من خلال أشكال الانزياح والعدول التي يتبناها الروائي باستخدامه للتراث للتعبير عن الواقع المعيش أو بالأحرى عن الحاضر .
- توظيف التناص يوحى بمدى سعة ثقافة المبدع وإطلاعه على التراث مما يؤهله إلى الانفتاح على الكون بكل ما فيه من قصص وأساطير وشخصيات مرت عبر العصور .
- الرواية من أكثر الأجناس الأدبية قابلية لاستيعاب مرجعيات عديدة سواء كانت تاريخية أو دينية أو أسطورية... وهذا ما يضيف عليها طابعا جماليا يجذب القارئ إليها .
- تناص الرواية مع التاريخ يعطيها بعدا واقعيا .
- يعد التناص من أهم التقنيات التي تساهم في إحياء الموروث القديم وإعادة استثماره بطرق مختلفة من أجل خلق نصوص أخرى .

الهوامش:

¹ - أمين عثمان، فصول في الرواية المغاربية، الدار التونسية للكتاب، ط.1، تونس، 2012، هذه التعاريف أوردها أمين عثمان في بداية حديثه عن التناص في الصفحة 21.

² - Gérard Genette *semils*, ed Seuil, Paris, 1987 (1) P 321.

³ - عبد السلام المسري، المصطلح النقدي، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، 1994، ص 119، نقلا عن أمين عثمان. ص 22.

- 4- حميد لمحمداني ، القراءة وتوليد الدلالة ، تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 2003 ، ص 23
- 5- جوليا كريستيفا ، علم النص ، ترجمة فريد الزاهي ، دار توبقال للنشر ، ط 2 ، الدار البيضاء ، 1997 ، ص 09.
- 6- المرجع نفسه ، ص 10 .
- 7- محمد بنيس ، ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب ، ط1، دار العودة، 1979، ص 251
- 8- محمد بنيس ، حادثة السؤال ، المركز الثقافي العربي ، ط1، الدار البيضاء، 1988، ص 96-97.
- 9- سعيد يقطين ، انفتاح النص الروائي ، النص والسياق ، ط 2 ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، 2001 ، ص 92.
- 10- ينظر: محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري، (استراتيجية التناسل) ، المركز الثقافي العربي ، ط 2 ، المغرب ، 1986، ص . ص 120-121.
- 11 - ينظر : راجح بوحوش ، اللسانيات و تطبيقاتها على الخطاب الشعري ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، د ط ، الجزائر، 2006 ، ص 259.
- 12-أمين عثمان، فصول في الرواية المغاربية، م س ، ص 17.
- 13- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- 14- م.س، ص 28.
- 15- ينظر: المرجع نفسه ، ص 29-30.
- 16- ينظر: ابراهيم درغوثي، أسرار صاحب السر، ص 97، ط 2 ، طبع و تفسير هنده ، صفاقس ، تونس ، 2009.
- 17- سورة البقرة ، الآية 49
- 18- ينظر: الرواية، المرجع السابق، ص 34.
- 19- ينظر: عثمان أمين، فصول في الرواية المغاربية، م.س، ص 30.
- 20- سورة المدثر ، الآية 28-29.
- 21- ينظر: الرواية، مرجع سابق، ص 35.
- 22- سورة الفاتحة ، الآية 02.
- 23- ينظر: الرواية، مرجع سابق، ص 59.
- 24- ينظر: المرجع نفسه، ص 20.
- * - ينظر: الحديث الشريف.
- 25- عثمان أمين، فصول في الرواية المغاربية، م.س، ص 39.
- 26- الرواية، مرجع سابق، ص 30.
- 27- عثمان أمين، فصول في الرواية المغاربية، م.س، ص 95.
- 28- المرجع نفسه ، ص 95.

- 29- الرواية، مرجع سابق، ص 05.
- 30- عثمان أمين، فصول في الرواية المغاربية، م.س، ص 44.
- 31- ينظر: المرجع نفسه ، ص 45.
- 32- الرواية، مرجع سابق، ص 07.
- 33- المصدر نفسه ، ص 07.
- 34- عثمان أمين، فصول في الرواية المغاربية، م.س، ص 48-49.
- 35- المرجع نفسه، ص 49.
- 36- عثمان أمين، م.س، ص 50.
- 37- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .
- 38 - المرجع نفسه ، ص 51.
- 39- م.س، ص 51.
- 40- المرجع نفسه ، ص (52-53) .
- 41 - المرجع السابق نفسه ، ص 53.